

تفسير السعدي

@ 31 \$ 1 (فوائد مهمة تتعلق بتفسير القرآن من بدائع الفوائد لابن القيم رحمه الله)
تعالى (\$ | [قال : فصل] النكرة في سياق النفي تعم استفاد من قوله تعالى : ! 2 ! 2
! 2 ! 2 وفي الاستفهام من قوله تعالى : ^ (هل تعلم له سيما) ^ وفي الشرط من قوله : !
22 ! 2 ! 2 وفي النهي من قوله تعالى : ^ (ولا يلتفت منكم أحد) | وفي سياق الإثبات
بعموم العلة والمقتضى كقوله : ^ (علمت نفس ما أحضرت) ^ | وإذا أضيف إليها كل نحو ^ (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) ^ ومن عمومها بعموم المقتضى ^ (ونفس وما سواها) ^ \$
(فصل) \$ | ويستفاد عموم المفرد المحلى باللام من قوله : ^ (إن الإنسان لفي خسر) ^
وقوله : ^ (ويقول الكافر) ^ وعموم المفرد المضاف من قوله : ^ (وصدقت بكلمات ربها
وكتبه) ^ (وكتابه) | وقوله : ^ (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) ^ والمراد جميع
الكتب التي أحصيت فيها أعمالهم وعموم الجمع المحلى باللام من قوله : ^ (وإذا الرسل
أقتت) ^ وقوله : ^ (وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم) ^ وقوله تعالى : ^ (إن المسلمين
والمسلمات) ^ إلى آخرها | والمضاف من قوله : ^ (كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ^
| وعموم أدوات الشرط من قوله تعالى : ^ (فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما
ولا هضما) ^ وقوله : ^ (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) ! 2 ! 2 (وما تفعلوا من خير
يعلمه الله) ! 2 ! 2 (أينما تكونوا يدرككم الموت) ^ وقوله : ^ (وحيثما كنتم فولوا
وجوهكم شطره) ^ وقوله : ^ (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم) ^ وقوله :
^ (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) ^ هذا
إذا كان الجواب طلبا مثل هاتين الآيتين | فإن كان خبرا ماضيا لم يلزم العموم كقوله : ^
(وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها) ^ ^ (وإذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك
لرسل الله) ^ | وإن كان مستقبلا فالتزموا رد العموم كقوله تعالى : ^ (وإذا كالوهم أو
وزنوهم يخسرون) ! 2 ! 2 (وإذا مروا بهم يتغامزون) ^ وقوله : ^ (إنهم كانوا إذا
قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون) ^ | وقد لا يعم كقوله تعالى : ^ (وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم) ^